

الجمهورية

١٩٧٢ ٢٦
١٢ ربيع الثاني
العدد ٤ السنة ٢٩
١٥١
26 5 72
٢٩ ٤ ٢٩

الشرطة تعتدي على مهاجرين جدد في مطار اللد

قامت الشرطة في مطار اللد ، يوم الاثنين الماضي ، بالاعتداء على مهاجرين جدد من جورجيا وارغمتهم على مغادرة « قاعة استيعاب المهاجرين » ، حيث اعتصموا فيها بعد ان رفضوا السؤلون عن الهجرة في مطار اللد تلبية طلبهم باسكانهم في مدينة اشدود .

وقد قامت الشرطة بجر رجلين منهم بالقوة وسط صراخ النساء والاطفال . وذكر المسؤولون عن الهجرة في المطار انهم « اضطروا » الى دعوة الشرطة خوفا من ان يحرض المهاجرون الجدد المضربون مهاجرين آخرين ، كان من المتوقع قدومهم في تلك اللحظة .

الاتفاق السوفيتي - الاميركي بشأن

الاسلحة النووية الاستراتيجية

موسكو - توقع المحلل السياسي ان تؤدي محادثات القمة السوفيتية - الاميركية التي بدأت بوصول الرئيس الاميركي نيكسون الى موسكو الى توقيع اتفاق بشأن الحد من التسلح الاستراتيجي النووي . وسيكون هذا الاتفاق اهم اتفاق يعقده الجانبان في المرحلة الحالية اذ سيساعد على تخفيف حدة التوتر الدولي .

هذا ووقع الجانبان ، أمس ، اتفاقا للحيولة دون وقوع حوادث بين سفن وطائرات القطرين في عرض البحار وفي الاجواء .

(اقر النيا الرئيسي حول المحادثات السوفيتية - الاميركية على هذه الصفحة) .

المباحثات السوفيتية - الامريكية تتناول اخطر القضايا الدولية

رئيس مجلس السوفيت الاعلى ، نيكولاي بودغورني ، يتبادل وثائق اتفاق مكافحة تلوث المياه والجو مع الرئيس الاميركي نيكسون . بعد توقيع الاتفاق حول هذا الشأن في الكرملين في موسكو . وكان هذا الاتفاق واحدا من خمس اتفاقيات تم التوقيع عليها خلال اجتماعات القمة السوفيتية - الاميركية .



بينهم حكام اسرائيل ، يحاولون باقحام ما يسمى « بالقضية اليهودية » للاتحاد السوفيتي . خدمة غلاة الرجعيين في الولايات المتحدة الذين لا يرغبون في تخفيف حدة التوتر الدولي بل يحاولون تشديد الحسب الباردة . وتوحي المعطيات الاولى ان هذه المحاولات لم تنجح . فالتقاضي الدولية الخطيرة التي تستدعي تفاهما سوفيتيا - اميركا تضطر حكام الولايات المتحدة الى الاعتراف بحقائق العصر واحمها : عدم قدرة الولايات المتحدة على القيام بدور بوليس دولي .

حول الشرق الاوسط خلال المباحثات الحالية !! هذا وانتقت صحف القاهرة على ان الرئيس السادات على علم بالمباحثات الجارية في موسكو الان تمشيا مع معاهدة الصداقة والتعاون السوفيتية - المصرية التي نصت على تنسيق كامل بين القطرين . فشل الاوساط الصهيونية وكتب مكاتب الاتحاد السياسي : قد يكون من الصعب في هذا اليوم تهيئة ابعاد المباحثات السوفيتية - الاميركية خصوصا ازاء غياب البيانات بعد كل لقاء يعقده زعماء الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . الا ان السوفيتية لا تتوقع اتفاقا

موسكو - يواصل الزعماء السوفيت : ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي ، والكسي كوسيف رئيس الوزراء السوفيتي ، ونيكولاي بودغورني رئيس مجلس السوفيت الاعلى ، مباحثاتهم مع الرئيس الاميركي نيكسون وصحبه ، حول مختلف القضايا الدولية . وخلال ذلك تم التوقيع حتى الان على اربع اتفاقيات بين القطرين : حول التعاون في ميدان اكتشاف الفضاء - ويحدد هدفا من اهدافه التحام سفيتي فضاء سوفيتية واميركية في عام ١٩٧٥ ، وحول التعاون الفني والعلمي . وحول مقاومة تلوث الهواء والماء . وحول محاربة الامراض الخطيرة : السرطان والقلب . وبرزت الصحف ووكالات الانباء الغربية ان هذه الاتفاقيات - مع اهميتها - تعتبر مقدمة للاتفاق الجوهرى حول تحديد التسلح الصاروخي النووي . واضافت تلك الوكالات والصحف ان مباحثات القمة السوفيتية - الاميركية تتناول في الدرجة الاولى موافد الحرب المستعلة والكامنة - وبالتحديد فيتنام والشرق الاوسط . وهذا ما اوضح من الاجتماعات التي امتدت ساعات - بين ليونيد برجنيف وريتشارد نيكسون . مكانة الشرق الاوسط وعلى الرغم من غياب البيانات الرسمية حول جدول اعمال مباحثات القمة السوفيتية - الاميركية

ممشلاوا شنطن وسايغون يرفضان استئناف محادثات السلام الفيتنامية في باريس

باريس - وكالات الانباء - افادت ابناء باريس ان ممثلي واشنطن وسايغون لمحادثات السلام الفيتنامية في باريس رفضا مرة اخرى طلب ممثل حكومة فيتنام الديمقراطية استئناف المباحثات . ويذكر ان وفدي فيتنام الديمقراطية والثوار قد طلبا من المباحثات دون شروط ، وصرح ناطق باسمها ان هذه هي الطريق الوحيدة والممكنة لاحراز السلام . وفي الوقت ذاته اعلن وزير الدفاع الاميركي ، مالفين ليرد ، ان حكومته قررت ارسال المزيد من الطائرات الاميركية المضخخة في طراز « ب - ٥٢ » الى فيتنام الجنوبية لتشديد الضغوط على اواشي فيتنام الديمقراطية ومواقع الثوار في المناطق الحرة . وخلال يوم أمس الاول قامت الطائرات الاميركية بشن غارات وحشية على ميناء هاي فونغ ومدن اخرى .

البحر والبر والجو تدعيمهم القوة الجوية الاميركية في محاولة - بائسة - لاستعادة بعض المناطق التي يحتلها الثوار في اقليم كوانغ تري ، والحاجزة للشاطئ . ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى ، التي تحاول فيها قوات الحكومة العميلة القيام بعمل هذه العملية ، الا انها فشلت حتى الان ، ولم يكتب لها النجاح . وذكر المراقبون ان حكومة فان ثيو في سايغون تحاول ان طريق احراز « نصر » عسكري ولو بسيط اعادة الثقة بجيشها الذي اثار خلال الشهور الماضية تحت ضربات الثوار الساحقة .

الدول العربية تؤيد العراق في معركته مع احتكارات النفط بغداد - طالبت العراق من منظمة اوبك (منظمة الدول المصدرة للنفط) بعقد اجتماع استثنائي يسبق الاجتماع الدوري يعقد في فيينا في ٢١-٢٢ وذلك لبحث الخلاف الناشب بين الحكومة العراقية واحتكارات النفط الاجنبية العاملة في البلاد .

وقد نشأ الخلاف حين خفضت الاحتكارات (شركة نفط العراق) انتاجها وتصديرها في شهري آذار ونيسان ورفضت مطالبات الحكومة العراقية باعادة الانتاج والتصدير الى سابق عهده . وحذرت الحكومة العراقية

من تعنت الاحتكارات وانذرته بانقاذ خطوط حاسمة لصيانة حقوقها . هذا وهرعت الدول العربية لتقف الى جانب العراق في معركتها واعلنت كل من ليبيا وسوريا تأييدهما الحكومة العراقية في نضالها ضد الاحتكارات الاجنبية . جهود مباحثات جنيف وجاء من جنيف ، حيث بدأت جولة جديدة من المباحثات بين احتكارات النفط الاجنبية ودول الخليج العربي المنتجة للنفط ان الاحتكارات رفضت مطالبة دول الخليج بالشاركة في عمليات استخراج النفط في اراضيها .

كتلة الشيوعية تقاطع النقاش في الكنيسة حول « التصفيق » على يهود الاتحاد السوفيتي

لصف الانظار عن الوضع في المناطق المحتلة والقلى من الانفراج الدولي القدس - قاطعت الكتلة الشيوعية في الكنيسة النقاش حول « محاصرة يهود الاتحاد السوفيتي » أثناء زيارة نيكسون ، الذي طرحته كتلة حزب الجاحمال . واصدرت الكتلة الشيوعية بيانا صحفيا فسر فيه مقاطعتها لهذا النقاش الذي جرى أمس الاول . وجاء في البيان ان كتلتنا الشيوعية تحتج على تحويل الكنيسة الى منبر لمسرعات معاداة السوفيت ، سخيفة وحرابية .

كل الضجة الحالية المعادية للاتحاد السوفيتي ، مثل سابقتها ، هي ليست الا عملا لصف انظار الراي الصام عن الوضع في المناطق المحتلة ، ومن العراق التي وضعتها الحكومة امام مساعي السلام ، ومن الغلاء والتضخم والفقر وتخفيض الاجور الحقيقية وانسداد الاقتصاد السوفيتي ان يهود الاتحاد السوفيتي يتمتعون بكامل الحقوق والحريات التي يمنحها الدستور السوفيتي ، اكثر الدساتير ديمقراطية في العالم ، فالاتحاد السوفيتي يجيز هجرة اليهود الراغبين في ذلك (باستثناء حالات خاصة ، مرتبطة بالامن ، بالاقتصاد او بارتكاب جرائم) . لهذا السبب فاننا نندد بالتخريف المادي للاتحاد السوفيتي باعتباره تخريبا لقضية السلام المنطقي والعالمي ، وعملا يتعارض مع اكثر المصالح الحيوية لشعب اسرائيل الذي ينشد ، مثل كل شعوب العالم ، تحقيق السلام في منطقتنا واستتباب السلام في العالم .

ديان يتنابحروب مع العرب في السنوات الـ ١٠ القادمة

مختلفة ، قال ديان انه بموجب مثل هذه القوة ، يجب مواصلة الاحتفاظ بخطوط وقف اطلاق النار وان تكون قادرين على خوض حرب خلال فترة وجيزة والانتصار في المعركة ان شاء الله . باقل النفقات وباحتجاز اقل ما يمكن من القوى البشرية . سياسة الاعتماد على القوة وكشف ديان عن انه في عام ١٩٧٣ سيخصص ٨٢ بالمئة من ميزانية وزارة الدفاع لتعزيز القوات الجوية والمدركة . وقال « من حزيران ١٩٦٧ حتى نيسان ١٩٧٣ سنستضاف قوة السلاح الجوي مرتين . وفي ١٩٦٧ كان تقدير قسوة اسرائيل الجوية ١٢٠ مليون دولار اما في هذه السنة فهو ٦٦٠ مليون دولار . وبناء على معطيات حاف الاطنطي للقوات الجوية لدول

تجدد مصر القتال وكذلك ضرورة مرور فترة طويلة كي تستوعب مصر السلاح الجديد الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي . واستبعد وزير الدفاع امكانيات السلام لدرجة تمنى فيها : « هذا لو كان هناك سبب آخر - الا هو التقدم نحو تسوية سياسية ؟ » وامر آخر استبداه الوزير ديان ، الا وهو امكانية تفوق العرب على اسرائيل . وعلى اساس هذه النظرية يرسم ديان سياسة اسرائيل للسنوات الخمس المقبلة بالمحافظة على النفوذ العسكري وخصوصا الجوي وسلاح المدرعات .

احتمال الحرب حتى ١٩٨٥ في القسم الاخير من كلمته عرض الجنرال ديان المهام الرئيسية التي تواجه اسرائيل اليوم فقال « المهمة الرئيسية هي اسرائيل تريد انشاء قوة عسكرية تكون مناسبة وناجحة في مصر ووضع دولي لا يرغب فيه الاتحاد السوفيتي ان الاحتفاظ بالمناطق المحتلة

كتلة التجمع في الكنيسة تبحث

« مبادرات اسرائيلية في قضية اللاجئين » ذكرت صحيفة « دافار » ، امس ، ان رئيسة الحكومة غولدا مير ، اعلنت عن موافقتها على الاشتراك في النقاش الذي ستجريته كتلة التجمع في الكنيست حول « مبادرات اسرائيلية خاصة بحسب الدول المختلفة لقضية اللاجئين » .

وسيفتح النقاش في كتلة التجمع بخصوص اللاجئين . هذه المقترحات ، باشتراكها في كتيبة التجمع في الكنيسة ، واضافت « دافار » انها عادت ان الناطب زكين مشغول حاليا في اعداد اقتراحه وسيجري النقاش قريبا . « التصني » - على حد زكين

الجبهات الوطنية التقدمية في العالم العربي

بقلم: اميل توما

الاشتراكي العربي ليمثل وحدة القوى العاملة في مرحلة التحولات ..
ان شدة انتفاضات الاجتماعية كشفت ضعف هذا التنظيم السياسي الواحد الذي ضم البرجوازية الوطنية الى جانب العمال والفلاحين ولذلك استنتج عبد الناصر ضرورة اقامة تنظيم سياسي في داخل الاتحاد الاشتراكي العربي يجمع الاشتراكيين الحقيقيين على حد تعبيره .. وقال : « في تصوري ان الجهاز السياسي لا بد وان يكون عبارة عن حزب اشتراكي .. وبهذا يكون لدينا تنظيمان - تنظيم عام يجمع كل الناس وتنظيم خاص يجمع الصفوة من الاشتراكيين الذين يمكن ان يكونوا الدعاة الحقيقيين للاشتراكية - والذين يعتبرون بمثابة العمود الفقري للاشتراكية » («الطلعة» عدد ١١ - ١٩٦٧ ص ٢٧) .. والواقع ان محاولة قادة مصر فرض التنظيم السياسي الواحد على الاقطار العربية في فترة اقامة الوحدة بين مصر وسوريا ، والسعي في سبيل توسيع قاعدتها لتشمل العراق بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ على ذات القاعده ، كان احد الاسباب الجوهرية التي أدت الى اخفاق عملية توحيد الاقطار العربية ..

فهذه المحاولة لم تأخذ بعين الاعتبار ظروف سوريا الموضوعية .. واهملت حقائق الوضع في العراق حيث كانت قد تألفت جبهة وطنية ضمت كافة الاحزاب المعادية للامبريالية وقامت بالدور الحاسم في انتصار ثورة ١٤ تموز وفي تدمير الملكية وسحب العراق من حلف بغداد وتحويل العراق من طريق التآمر مع الامبريالية الى طريق التعاون العربي ضد الامبريالية ..

لقد كانت محاولات فرض التنظيم السياسي الواحد او احتكار حزب سياسي اوجد النشاط السياسي وحرمان سائر الاحزاب - وخاصة الاحزاب الشيوعية من حق العمل العائلي احد الاخطاء الخطيرة التي ارتكبتها قيادات عدد من الاقطار العربية المنحرفة لانها - وهي تمثل البرجوازية الصغيرة والفتائل المتوسطة - اتجمعت البلاد بصراعات داخلية لا تملكها المرحلة التاريخية التي كانت تمر بها تلك البلاد ، بدلا من اقامة جبهات وطنية تجمع كافة القوى المعنية بمكافحة الامبريالية وتنفيذ تحولات اجتماعية جذرية .. وهذا ما أدركه عبد الناصر قبل حرب حزيران ١٩٦٧ فاعان في اكثر من مناسبة بعد عام ١٩٦١ أهمية توحيد القوى الوطنية الثورية للتغلب على المصاعب التي تكسها اسماء التحرر السياسي والاجتماعي الامبريالية والرجعية العربية .. وفي خطاب في عيد الوحدة (٢٢-٢٣-١٩٦٧) ذكر ان التبارك لم يتوقف بعد فشل وحدة العمل ولكن طرحت صيغة جديدة لا تستطيع القوى الرجعية المتعاونة مع الاستعمار والتواطئة معه ان يفرضها من الداخل .. وهذه الصيغة الجديدة هي وحدة القوى الثورية .. واذاف : ان المرحلة لا تزال في بدايتها وامامها مصاعب كبيرة ولكن مقتضيات المواجهة مع الاستعمار واسرائيل تتطلب ذلك ..

وحدد معنى ما قصده فقال : « معركة وحدة القوى الثورية ، معركة ايضا متشعبة متعددة الجبهات .. جبهة تعمل فيها القوى الثورية في داخل اوطانها الصغيرة لكي تثبت وجودها وتأثيرها وجبهة تلتقي عليها القوى الثورية معا وتتسق معها معا .. وتحدد اهدافها ووسائلها معا ، ثم جبهة الصراع مع العدو الاساسي للامة اسر .. واهدافها » («الطلعة» ١١ - ١٩٧٠ ص ١٣٧) ..

في اعقاب حرب حزيران

حتى قبل ان تصمت مدافع العدوان الاسرائيلي - الامبريالي على الدول العربية المنحرفة تحركات الرجعية العربية المتآمرة في سوريا وفي مصر حتى تنفذ هذعد العدوان اي الاطاحة بالنظامين التقدميين .. ولكن المحاولتين اخفقتا .. عندئذ حاولت الرجعية ان تلف حصول التنظيمين لتفرغهما من مضمونهما المعادي للامبريالية .. ورفعت في سبيل ذلك شعارات برافة مثل شعار « الوحدة الوطنية » ..

وفي مصر اكتشفت القوى الوطنية ما يستتر وراء هذا

الشعار وكتب احمد نيل هلاي :

« بعد ان قُتلَت الثورة المضادة في الاطاحة بنظامنا الثوري من الخارج .. تحاول جاهدة نسف هذا النظام من الداخل وتنتشر في سبيل تحقيق هذا الهدف وراء واجهات مختلفة .. وفي مقدمتها شعار الوحدة الوطنية .. والثورة المضادة تلعب على هذا الشعار لعبة مزدوجة ، فهي من جهة تحاول استغلاله لايقاع الفرقة ويبدد الشغاف بين القوى الاشتراكية والثورية ، وهي من جهة اخرى تحاول استغلاله لتتمكن عناصرها - في زحمة الاحداث - من التسلل الى خيبة المسرح السياسي من وراء الكواليس في محاولة لتطويق الثورة واحتوائها » («الكاتب» - سبتمبر (ايلول) ١٩٦٧ ص ٢٧) ..

هذا كان في ١٩٦٧ ..

تقلعت وكالات الانباء ان صحيفة « الثورة » الدمشقية اكدت في مقال رئيسي (٢٠-٢١-٧٢) عزم الرئيس السوري حافظ الاسد على اقامة تنظيم سياسي واحد في سوريا .. واعتمدت ذلك على ما جاء في خطابه الاخير من ان « الجبهة الوطنية التقدمية » التي أقيمت - من حزب البعث والحزب الشيوعي وغيرهما - ستدوب ليجل محلها الحزب الواحد .. واوضحت ان ذلك سيتم عبر حوار دائم وتفاعل طوعي يوفّرهما جو ديمقراطي وانفتاح شعبي ..

من تاريخ فكرة الحزب الواحد

لقد طرح انصار الحزب الواحد فكرتهم في اقطار العالم الثالث في ظروف التطورات التي نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وتميزت بانتصار الحركات القومية التحررية وقيام الدول القومية الفتية .. واعتقد اولئك الانصار - وجعلهم من قادة الحركات القومية - ان نشوء الحزب الواحد سيجنب بلادهم مسا اعتقدوا انه تبديد للقوى الوطنية في مرحلة تحتاج فيها شعوبهم الى جهود كل مواطن لتتخلص من ترك الامبريالية وتنهض اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتلحق بركب التقدم .. وكان اول من نادى بهذه الدعوة في العالم العربي في الفترة المعاصرة قادة مصر الذين اشعلوا ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وذلك بسبب مترابطين : اشترازمهم من عفونة الحياة السياسية في ظروف نشاط الاحزاب البرجوازية - الملكية .. ورفض قادة الاحزاب تطهير تنظيماتها وتنقية المناخ السياسي من المغفونة ..

ولكن الحياة برهنت على ان فرض التنظيم السياسي الواحد على البلاد منع البرجوازية الوطنية السلطة وحرمان الكادحين من حقهم في التنظيم السياسي - اذ منع الحزب الشيوعي المصري من العمل - وبذلك شل تضالهم من اجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية ..

ومع هذا فالصراع الطبقي لم يتوقف ومارس اثره في التنظيم السياسي الذي شهد شكاه ومضمراته الى حد ما بتغيير الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد ..

وهكذا بدأ قادة النظام الجمهوري بعد ثورة يوليو « بهيئة التحرير » التي اعتبروا انها تمثل الوحدة الوطنية في مرحلة الثورة السياسية .. ثم اقاموا « الاتحاد القومي » ليمثل الوحدة الوطنية في فترة ما بعد الاستقلال السياسي .. وبعد بدء التحولات الاجتماعية العميقة نظمو الاتحاد

« التعليم الجامعي للذة - فقط للانغناء »

نشر هنا نص الرسالة التي بعث بها الطالب الجامعي كسي من التخبون في حيفا ، الى « عرب » (٢١-٥٥) ، وأشار اليها الرفيق ابراهيم لفيسراون في كلمته في الكنيست حول بيان وزارة التعليم عن وضع الجامعات العالي والطلاب الاخر ..

« في هذه الايام ، وفي حين تطرح مسألة زيادة اجور التعليم ، نسال انفسنا : ما هو المنطق في طلب الحكومة من لجنة « بار - ني » ان تقرر مدى زيادة اجور التعليم ؟ .. والحكومة التي تعتبر نفسها اشتراكية تنوي تحويل التعليم الجامعي الى لذة ابدية يتمتع بها فقط أبناء الانغناء .. هناك من يزعم انه لا ضرورة لهذا العدد الكبير من خريجي الجامعات ، خاصة في مواضع العلوم الادبية .. اذا كان هذا هو الامر ، فليضمو حدا لذلك عن طريق اختيار المواضيع (الاختيار العقلي) وليس الاختيار المالي .. واتما « والامر الثاني الخطير جدا في القرار الذي ينتظر اقراءه هو في تحويل الطلاب الى

نشرت لجنة بيرس للتحقيق في اتفاق بريطانيا روديسيا تقريرها واعلنت ان الافريقيين - اكثرية السكان - يرفضون الاتفاق على اعتبار انه يكرس حكم الاقلية العنصرية في روديسيا .. والصورة تبين عضو من اعضاء لجنة بيرس وهو يشاهد جماعة من افريقيي روديسيا يطنون رفضهم للاتفاق المذكور ..

تضامنا مع فيتنام ثلاث لقطات من التظاهرة التي جرت في حيفا يوم الاثنين الماضي تضامنا مع كفاح الشعب الفيتنامي ضد الامبرياليين الامريكيين المحتلين واهوانهم دمي سايغون .. (نشر الخبر في عدد الاتحاد يوم الثلاثاء ٢٢-٥-٧٢) ..



الهل المرقق .. وكان في جيبه بطاقة دخول كازينو سان ريمو اكبر نادي قمار .. ولدى التحقيق ظهر انه يقضي النهار في استصدار شقة الناس فيجمع المبالغ الطائلة .. وفي المساء يقامر عليها في الكازينو ..

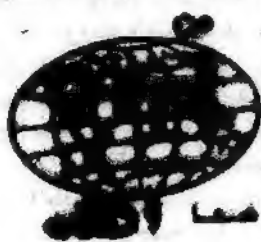
مفرج
في احد ايام الشتاء دخل جمهور من طلبة الكلية التقنية الحكومية ورافقهم بروفيسورهم الى مبنى في مدينة اندوليتخ البلجيكية وجلس الطلاب حول الطاولة بينما وقف ابروفسور خلف البار لا يقوم بخدمتهم ولكن ليلقي امامهم محاضرة في علم الميكانيك .. فالتك .. كما حدث ابدي فيه الكونير اعجابه بالصين الشعبية واشترائيتها ، وسال كمال جنيلاد :

حجة قانونية
كان على محكمة مايورن في النمسا ان تنظر ، مؤخرا ، في قضية ميراث غير عادية .. فاحدهم - جوزيف روجرز - قتل زوجته ثم انتحر .. فراح كل من اقاربه واقارب زوجته يطالبون بممتلكاته .. ووصلت القضية الى المحكمة فحكمت في صالح ورثة الزوجة ، ذلك لان الطبيب الشرعي اكد ان روجرز مات قبل زوجته .. وبما ان الزوجة - قال الحاكم - كانت على قيد الحياة عندما مات زوجها فهي التي بموجب الشرع تترك ممتلكاته .. وبعد وفاتها فان كل شيء تملكه يجب ان ينتقل بالطبع الى ورثتها الشرعيين ..

شعاع
قبض البوليس الايطالي على كارلو شالدون بتهمة التسول .. وعند فتحه ظهر انه يرتدي ملابس فخورة ، تمت سطل المطر

ليس الى هذه الدرجة ..

كان بين المرشحين للانتخابات اللبنانية الاخيرة مليونير .. استعمل كلمة الاشتراكية في الحركة الانتخابية كثيرا واشاد باليسار الجديد والصين



الشمية
والتي النائب الاشتراكي كمال جنيلاد بالنائب اليوناني .. ودار بينهما حديث ابدي فيه الكونير اعجابه بالصين الشعبية واشترائيتها ، وسال كمال جنيلاد :

يك .. بعثة الصين
الشمية ابن اختارت سفارتها !! فقال كمال جنيلاد : - رايي ان تقدم لها بناتيك على الروشة بابجار رمزي .. وهكذا تؤكد انك اشتراكي وتؤمن باليسار والصين الشعبية .. وذهل الكونير وقال : - يا شميكا .. صحيح اني احب اليسار والصين الشمية واعزها جدا .. ولكن ليس الى هذه الدرجة ..

شعاع
قبض البوليس الايطالي على كارلو شالدون بتهمة التسول .. وعند فتحه ظهر انه يرتدي ملابس فخورة ، تمت سطل المطر

نحو مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر ..

الجماهير العربية قوة تقدمية هامة في جبهة النضال

جنيلاط:

«دور بارز في تأييد كفاح شعبنا»

قال كمال جنيلاط في حديثه مع الصحفيين السويقيين: انه يقدر مساهمة الجاهير العربية في كفاح الشعب الفلسطيني بالدور الهام الذي يلعبه في النضال الوطني، التي تشترك فيها العربية في كفاحها من اجل السلم والحرية. وأضاف يقول: ان الجاهير العربي الاشتراكي تستحوذ على قلوب وعقول ملايين الناس في مصر.

ثم اشار كمال جنيلاط الى الدور البارز الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في قضية تأييد حركة الشعب العربية في سبيل التحرر الوطني وضد الامبريالية. وتطابقا الصادل ضد عدوان اسرائيل وتصفيه اثار الوحشية في الشرق الاوسط واعادة السلام الوطني في هذه المنطقة. وقد تسال كمال جنيلاط: اننا لن ننسى ابدا وسنظل نقدر تقديرنا عاليا موقف الاتحاد السوفييتي وصداقته مع البلدان العربية القائمة على مبادئ الامة والاحاء بين الشعوب، ومساعدته النزيهة للشعب العربية المناضلة. واننا ندمو بحزم لتطويع وتوطيد التعاون السوفييتي العربي الودي والسلام والصداقة مع البلدان الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام.

وقال كمال جنيلاط في الختام: اني سيعيد جديا بمنح جائزة لينين الدولية هذه.

تأجيل محاكمة شابة من القدس العربية

في ٧٢-٥٠ قدمت الفتاة اية خبطة ولم يتم بأي عمل الشابة من القدس العربية، غير قانوني. الا ان هيون فريال دجاني، للمحاكمة بتهمة الاتهام الى منظمة غير قانونية وتقديم العون لها. وتذافع عنها العامة فيليبسيا لانفر. وكل التهمة الموجهة لها تتعلق باشياء - كما يزعم الادعاء - حدثت اثناء زيارته قامت بها الى عمان لترتيب امر زواجها. وبعد ان عادت الى القدس اخذت تشتغل لالة عائلتها ولم تعمل في اطار

بين ادياء يهود وعرب. وعقدت اجتماعات الاحتجاج على الاوامر الاجبارية. ودعا المشتركون في هذه اللقاءات والاجتماعات الى الغاء التوقيف الاداري، ووقف ملاحقة المثقفين العرب، ووضع حد لسياسة التمييز القومي، والى النضال لاجل السلام.

ويؤدي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واجبا مركزيا في النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد ولاحل المساواة في الحقوق. ولقد وقف دائما في الصفوف الاولى للنضال الشعبي ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي ووقف دون خوف الى يمين العرب في نضالهم لاجل المساواة في الحقوق وعمل لرفع القوى الديمقراطية اليهودية في هذا النضال. والعرب في دولة اسرائيل اقلية قومية وجزء من الشعب العربي الفلسطيني. وهم يناضلون لاجل المساواة في الحقوق والعدالة والقومية، ولاحل التقدم الاجتماعي والديمقراطية، وتحسين حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية والسلام

المعادل والمستقر بين اسرائيل والدول العربية. ولاحل تحقيق هذه المطامح الديمقراطية بشن المواطنين العرب نضالا مشتركا مع القوى الديمقراطية اليهودية في اسرائيل، ضد سياسة الادوات الحاكمة الموالية للامبريالية، وضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي وضد السياسة الرجعية التي تتعارض ومصالح الطبقة العاملة اليهودية ومصالح جماهير الشعب، ولاحل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية. وهكذا يشكل العرب في اسرائيل قوة تقدمية هامة في جبهة النضال ضد الامبريالية لاجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وشجبت رؤوس الاقلام معاولة السلطات خسل الشقاق بين الطوائف لتبديد وحدة الجماهير العربية، وبرزت مقاومة الجماهير النزيهة لسياسة الاضطهاد القومي.

ويستطيع السكان العرب في اسرائيل ان يناضلوا نضالا صحيحا وناجحا في سبيل حقوقهم العامة وان يسهموا في النضال التقدمي العام في بلادنا - في جبهة واحدة مع القوى الديمقراطية اليهودية، ان تكون الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو القوة التي تناضل نضالا متابرا ضد التمييز والاضطهاد القومي ولاحل المساواة واخوة الشعوب - هي في مصلحة العرب مثلما هي في مصلحة جماهير الكادحين اليهود.

ويكتسب الحزب الشيوعي بفضل نضاله العام الجري والمبدئي العطف الكبير بين العرب، وان قسما محسوسا من العمال والفلاحين والمثقفين الصامدين في وجه القسطن، لزيدة تأييدا فعالا.

- البقية على ص ٥ -

الفائزون بجائزة لينين العالمية لقاء توطيد السلام بين الشعوب

بقلم الاكاديمي سكوييلتسن رئيس لجنة جوائز لينين «لقاء توطيد السلام بين الشعوب»

انطلقت لجنة جوائز لينين الدولية «لقاء توطيد السلام بين الشعوب» قرارا بمنح بعض رجال المجتمع والسياسة البارزين في البلدان الاجنبية جائزة لينين لسامي ١٩٧٠-١٩٧١.

وهم: بوروب (بريطانيا) وريتاو غوتوزو (ايطاليا) وتوسولا دراغوتشيفيا (بلغاريا) وكمال جنيلاط (لبنان) وارنست بوش (المانيا الديمقراطية) والفريدو فاريللا (الارجنتين).



أريك ستونيلي بوروب



كمال جنيلاط



ارنست بوش



الريتاو غوتوزو



توسولا دراغوتشيفيا



الفريدو فاريللا

منحت الجائزة للبروفيسور اريك ستونيلي بوروب، وهو عالم اكليريكي كبير مختص في فيزياء الذرة، ولكنه لم يحظ بشهرته كعالم كبير فحسب، بل باسمه بقط كبير في قضية النضال من اجل السلام العالمي - ويتزامن البروفيسور بوروب انحداد الباحثين العلميين العالمي. ويدعو من منبر هذه المنظمة العالي لتحريم السلاح الكيماوي والجرومي تحريما مطلقا.

ويشتهر ريتاو غوتوزو في ايطاليا المعاصرة بحق من اكبر الرسامين الواقعيين الذين يرتبط انتاجهم الفني بحياة الشعب الايطالي ونضاله ارباطا لا ينقص. وقد حظي ريتاو غوتوزو بفضل تعدد مواضيع لوحاته وموهبته واتجاهه الاجتماعي بشهرة عالية.

وانتاج غوتوزو مرتبط ارتباطا وثيقا بنشاطه الاجتماعي والسياسي، فقد تاضل في ايام الحرب ضد الفاشية واشترك في الحركة العربية. وبعد انتهاء الحرب رتبته مجموعة من الصور المتدفقة بالوهية لكتاب «ريتا معنا» حيث انتقد بلا هوادة طبعة الفاشية والامبريالية. وساهم الرسام البارز في نشاط جبهة «أوليتا» و«عجلة» و«ريتشيتا» كما انه عضو هيئة ادارة مجلة «كوتشيموراليتو» و«ريتاو غوتوزو» عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي،

الهيئة الموسمية وغير الدائمة. ويلاقي الشبان العرب الصعوبات للحصول على التأهيل المهني. وبدأ ترك الشبان العرب المدارس الابتدائية من الصف الخامس وحتى الصف الثامن. تبلغ نسبة التاركن ٣٠٪ من التلاميذ. وفي سن التعليم الثاني (١٤ - ١٧) يحظى ٢٠٪ من الاحداث العرب بالتعليم في المدارس الثانوية والمهنية، مقابل ٦٠٪ من الشبيبة اليهودية. والنتيجة هي تزايد الفارق في التعليم بين الشبيبة العربية والشبيبة اليهودية في البلاد. وفي التعليم العالي يلحق بالشبان العرب غير اكبر. وفي سنة ١٩٦٩/٦٨ كان من كل ألف شاب من اليهود تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٢٩ سنة ٦٠ طالبا، أما عند العرب فكان ستة طلاب فقط. والطلاب العرب يشكون ١٠٥٪ من تلاميذ المعاهد الدراسية العليا.

التمييز ازاء السلطات المحلية

وتوقفت رؤوس الاقلام عند تمييز الحكومة ضد السلطات المحلية العربية فذكرت انه لا توجد مجالي مطلة في اكثر من ستين قرية عربية من ١١٢ قرية عربية ولا حظت:

ان اللجنة الحكومية كانت للمجالس المحلية العربية في سنة ١٩٦٩/٦٨ تتراوح بين ١٤٣ ليرة وعشر ليرات للفرد، بينما تبلغ في المستوطنات اليهودية ٥٠ ليرة للفرد. ومستوى الخدمات الاجتماعية في القرى العربية اقل جدا. ومستوى الخدمات الصحية اوطا بكثير. فكثرة في القرى التي ليس فيها خدمات طبية ابدا. كما لا توجد مجاز في اية قرية عربية... ومعظم القرى العربية حتى اليوم بدون كهرباء، وحتى القرى التي حظيت بالاتصال بالشبكة الكهربائية انما نلت ذلك دون اية مخصصات حكومية.

ان سياسة التمييز القومي الحكومية تخلق قضية صعبة جدا في مجال البناء في القرية العربية. ان مساحات البناء في القرى العربية محدودة جدا، واكتظاظ المساكن فيها على اعلي ما يكون في البلاد. وبجانب الاهل العرب مصاحب جمة لدى الحصول على رخص البناء. ولم توافق السلطات حتى الان على اية خريطة هيكلية حتى ولو لبلدة عربية واحدة.

واضافت رؤوس الاقلام ان تصديق السلطات على الاهل بغيرهم الى البناء بدون رخص مما يعرضهم للقرارات الباطلة واوامر الهدم.

كذلك لاحظت استخدام السلطات الخلافات العائلية لتوطيد مراكز اعدائها واكتت ان تجرية اظهرت: ان السلطات المحلية تشكل مؤسسة هامة في النضال لاجل قضاياهم وحقوقهم. وثبتت الحقائق للسكان اهمية وجود الشيوعيين والديمقراطيين الآخرين في المجالس المحلية واشراكهم في ادارة قضايا المجلس. والمجالس التي في ادارتها شيوعيون تشكل نموذجا امام المجالس المحلية الاخرى.

الاضطهاد القومي

ونتيجة للنضال الشعبي لمساواة الاهل العرب في الحقوق اضطرت الحكومة التي التراجع عن ابقاء الحكم العسكري المباشر. غير ان «نظمة الدفاع لعمال الطوارئ» لم تلغ، وبقيت سارية المفعول لتكون وسيلة للقمع والردع. وباعتمادها على هذه الانظمة تنفذ السلطات اعتقالات ادارية تصفية بين المواطنين العرب، فقد صدر ضد مئات السكان العرب اوامر تقييد في أماكن سكنتهم، وهكذا حرموا من حق التنقل الحر.

وتفارس السلطات وسائل القمع والمراقبة الجماعية على السكان العرب، مستغلة استمرار الازمة في الشرق الاوسط ومستعملة حجج «الامن» والدموغرافية. وتبرز الانتقالات الجماعية بين مواطني الدولة العرب عنبة انتخابات الكنيست في سنة ١٩٦٩، والاعتقالات الجماعية لمئات العمال العرب في المحلة المركزية في سنة ١٩٧٠، في تل ابيب، ومنع التجول العام الذي فرض على قرية سولم القريبة من العقوة وغير ذلك وتشجع هذه السياسة نحو السكان العرب ايضا العناصر الرجعية والاشوفينية اليهودية لتقوم بالتنكيل بهم وبزعامتهم، كما حدث في عكا في كانون الاول ١٩٦٩ وفي يافا وناتانيا وغيرها.

ويجد الحكام في اسرائيل عند معارستهم سياسة الاضطهاد القومي والتمييز، عناصر بين السكان العرب، مستعدة لتكون اداة مساعدة لاجهز الاضطهاد للتستر على سياسة التمييز والاضطهاد وتجيئها، طمعا في فائدة او اجر، او من مصلحة طبقية خبيثة من بقايا نظام التمييز القومي، ومن استغلال جماهير الكادحين العرب.

وذكرت رؤوس الاقلام ان بين هؤلاء نواب وزداه ونائب رئيس الكنيست.

كفاح الجماهير العربية

وناضل العرب في اسرائيل طيلة سنوات ضد الاضطهاد السياسي والبوليسي، وضد التمييز الاقتصادي والاجتماعي، لاجل المساواة في الحقوق القومية والمادية، وكان لعرب اسرائيل في نضالهم احناف في اوساط القوى الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل. وفي السنوات الاخيرة جرت لقاءات

شنت الجماهير العربية معارك شديدة دفاعا عن حقوقها القومية. ومن اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط سلميا. والصورة تين مظاهرة بيانية في الناصرة احتجاجا على اجراءات الاضطهاد في قطاع غزة.

افردت رؤوس الاقلام، التي اذاعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اعدادا لمؤتمره السابع عشر، مكانا بارزا للالفة العربية في اسرائيل التي اصبحت تؤلف ١٢٪ من مجموع السكان او ٢٥٠ ألف نسمة.

وابرزت انهم قرويون في الاساس وكادحون من حيث اوضاعهم، فثلث العاملين في الزراعة من العرب ٤٠٪ منهم يعملون في الصناعة والبناء والخدمات... كذلك لاحظت ان السلطات صادرت اكثر من مليون دونم من اراضي الفلاحين العرب وتواصل سياسة اضطهادهم والتمييز ضدهم.

ثم ابرزت تخلف الزراعة العربية، فأكثت ان الانتاج في القرى العربية يدوي لا آلي وأعلنت ان مسؤولية ذلك تقع على الحكومة، واستطردت:

وهكذا، مثلا، في الوقت الذي يشكل فيه اكثر من ٥٠٪ من الارض المفتحة في القطاع اليهودي ارضا مروية، يشكل ٥٠٪ فقط من الارض المفتحة في القطاع العربي ارضا مروية. وفي سنة ١٩٧٠/٦٩ حصلت القرى العربية على ١٨ مليون متر مكعب من الماء في فقط ١٠٥٪ من المياه المخصصة لري الزراعة الاسرائيلية، على الرغم من ان حصة الزراعة العربية من مجموع المساحة الزراعية المفتحة في اسرائيل هي اكثر من ٢٠٪، ونتيجة لتقص مياه الري والآلة ونوع الزراعة، كانت قيمة انتاج الدوم الزراعي العربي في سنة ٦٩ - ١٩٧٠ فقط ١١٤ ليرة وهذا فقط خمس قيمة انتاج الدوم في الزراعة اليهودية.

والفلاحون العرب الذين يعملون سياسة التمييز القومي، معرضون في الوقت نفسه لاستغلال رؤوس الاموال الكبيرة - البنوك والشركات الصناعية التي تشتري الحاصلات للصناعة. ويحصل الفلاحون العرب على اسعار منخفضة جدا لقاء محاصيلهم مثل الدخان والزيتون والمحاصيل التي ينتج معظمها العرب. ويلحق التمييز الفلاحين العرب في الاسعار وشروط التسويق، والحصول على المساعدات والارشاد الحكومي.

التمييز ضد العمال العرب

وفي السنوات الاخيرة استمر باطراد تحويل الكادحين العرب الى بروليتاريين. فالعاملون باجسرة يشكلون ثلثي العاملين العرب. ووزن العاملين باجرة بين العرب ما زال اقل من وزن العاملين باجرة بين يهود (لثة ارباع الشغلة) وهذا بسبب النسبة الضئيلة من النساء العاملات باجرة. ويبدو التمييز ضد العمال العرب في التشغيل والاجور وفي حقوقهم كاعضاء في النقابة العامة (الهستدروت) ايضا. ان اجرة العامل العربي تقل عن معدل الاجور في معظم فروع العمل. وحسب المخططات الرسمية يبلغ معدل دخل العربي العامل في المدن باجرة سوريا ٧٠٪ فقط من دخل اليهودي. مع انه منذ حرب حزيران ازدادت نسبة تشغيل العرب في المشاريع، فلا تزال المشاريع الصناعية في فروع ليست قابلة منقطة في وجهه العمال العرب. ولا تحظى اكثرية العمال العرب باعمال دائمة في أماكن العمل. ويعمل معظمهم في فروع العمل الموسمية وكعمال غير فنيين في البناء والزراعة والخدمات العامة وغيرها.

واعلنت رؤوس الاقلام ان نصف العاملين ليس منتظما في النقابة العامة وان قيادتها تمرق اقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية، كما انها لا تقوم بانشاء مستوصفات صندوق المرضى في كثير من القرى.

والتمييز القومي ضد الاهل العرب يبد الطريق امام صفار اصحاب الاموال او المتوسطين العرب لاقامة مشاريع صناعية في الاماكن العربية في اسرائيل او تطويرها. حتى المشاريع المنفردة التي كانت قائمة (مثل شركة السجائر في الناصرة ومشروع المطبات في باقة الغربية) اغلقت. وعارضت السلطات في السنة الاخيرة السماح لصاحب اعمال من دير الاسد القريبة المجاورة لكرمئيل باقامة مصنع في منطقة كرمئيل في الجليل، لانه عربي.

المرأة العربية

ويبرز في السنوات الاخيرة تغير في وضع المرأة العربية الاجتماعي، فازداد عدد الفتيات العربيات اللاتي يتعلمن في المدارس الابتدائية والثانوية. وانضم عدد كبير من الشابات والنساء العربيات الى قوة العمل. منذ الحرب اقامت بعض المشاريع المختلفة (لا سيما مشاريع النسيج والمطبات) فروعها لها قريبة من المناطق العربية، وتعمل فيها الشابات العربيات بشروط مجحفة جدا. وفي مجال تشغيل الشابات العربيات ما زالت تودهر تجارة «الرؤساء» الذين يمدون الاعمال الموسمية بل والمشاريع الصناعية الكبيرة بقوة العمل الرخيصة ويسلبون ما لا يقل عن ثلث دخل الفتيات... وتسهم نساء عربيات كثيرات اسهاما كبيرا في الاعمال الشعبية التي تقوم بها حركة النساء الديمقراطيات.

اوضاع الشبيبة العربية

وبعاني الحدث العربي من التمييز القطيع... ويعمل معظم الشبان الذين ينضمون الى سوق العمل في الاعمال غير



أحقاد خوفه

انهم فهموا ان الحديث يجري عنهم .. ولها توقعوا ..
استمعوا للسيدة عذبة .. وأبست المرأة العارية لها ولوحث
لها يدها ..

قالت عذبة والدم تصاعد في رأسها وقد بدت
تنفخ ..

أتيت بتضحكي كمان .. والنبي انك قادرة وفاجرة ..
يا واية اخنتي .. ده بتضحك زي الماتيه من غير ما حد
يكلمها يا سي عنتر ..

لم اشاحت بيدها وتقطعت وجهها ، وقالت :

ده زي ما تكون مهولة ولا دابة بروجها ..
ومر الوبك ، بفر ان تفهم السيدة الاجنبية السري

احتياج عذبة وقضيتها المفاجيء بعد اللطف الذي بدا عليها ..
ناولت عذبة زوجها خيارة وهي تقول :

خد طري على قلبك .. ده مين اللي بنس الهرم ده ..
الواد ابن اخنتي قال لي اسمه ونسبته ..

قال عم عنتر وهو حائق : خوفو ..
قالت عذبة :

هو المخفي اللي قال لي عليه .. كان كافر بصحيح يا
سي عنتر ..

الله اعلم ..
برضه أنت تلاقيك عارف بس مخي عليه ..

ياستي كافر ولا مسلم اتني تناسيه ، اهو بناه وخلاص ..
وبناه في كام سنة ؟

في كثير ..
تقوم يا خويا والا نرتاح ؟

أدي احنه بترتاح ..
حقه اللي يعيش باما يشوف .. وكان شغلته ايه صاحب
الجبنة دي ؟

كان يشتغل ملك ..
اكمنه .. تاخذ اقعة تسند طولك بيها ؟

هاهي ..
واخرجها قاب الكيس ، وبدأ يالان السردين لفتح
الشبهة ..

انفتحت شهبتهما للشرب بعد الاكل ، واخرجت عذبة
زجاجة الماء التي لم تلبث ان اخفت في جسوف عم عنتر

وتحولت على الفور الى عرق غزير يتصب على وجهه ،
ويشرب من صدره ويبلل كرشه ..

وعادا بصعدان ..
بعد الخطوة الثالثة صرخت عذبة :

سي عنتر ..
خفتيني ، ايه جرى ... ؟

قميصي وقع ..
يعني جيق في بحر .. اهو وقع بين رجليكي .. اتسا

انشائتم م الخروج دي من امارح ..
تعال يا بت اذاري علي لا ما روحي ..

وانتحت عذبة والتقطت قميصها الداخلي الاسود من
بين اقدامها وحشرتها في الكيس .. وعادا يحاولان الصمود

.. انتفتحت عروق رقبته ، واحس ان في رقبته عرقا قد
اشتعل فتوقف .. اما هي فالتصق لسانها بسقف حلقها

وطعقت شي في جسدتها ، فاحتاطت بعظمتها بكتا يديها وتوقفت
وهي تصرخ ..

سي عنتر ..
رنا ياخدني ويرحني .. فيه ايه تاني ... ؟

حزام البطن انتقطع ..
يا دي المصيبة .. مش حططع الهرم في سنتنا ..

طب بس اذاري في حته اما اعدل روحي .. فيه شجرة
هناك تحتها ضل .. تعال نقعد تحتها ..

احنه يتطلع والا ينزل ..
يس نرتاح ونبقى نطلع .. روحي حططع يا خويا ..

وعادا بهيطان ما ساراه بسرعة ساعد عليها الحسد
الارض .. فرشا السجادة تحت الشجرة وجلسا في الظل ..

بعد دقائق من التقاط الانفاس .. قالت عذبة :

وهو كان ضروري يشعلته فوق كده هناك .. رنا يتعب
قلبه زي ما تعب قلبي ..

اللي حصل بقه ..
هو ايه يعني الهرم .. ده شوية طوب لا واحسوا

ولا جم ..
التصد ..

سي عنتر .. الحق يا سي عنتر ..
نهضت عذبة وركعت بالصوت فجأة ..

نهض عنتر وهو يهتز ويكاد يسقط صارخا :

فيه ايه ... ؟
كانت عذبة تحدد هناك في حجارة الهرم ..
الحق الولية العريانة طلعت الهرم وحترمي روحها من
فوقه ... الحقوها يا ناسي .. الحقها يا سي عنتر ..
نظر عنتر هناك حيث تمد عذبة يدها ، فاكشف ان
سرب الخواجات يصعد حجارة الهرم ..
كان قد وصل الى شدة الاول ..
قال وهو يضع يده على قم امراته :

يا سي عنتر .. ما حدش خيري روحه ولا حاجة ..
الولية لسه بتطلع يا سي عنتر .. رقبتهما حترت ..

ولا حجيرها حاجة ..
انت شوم يا سي عنتر .. الولية حترت لموت ، حد
بنيتها ..

جلس عنتر وهو يرمج ، وصرخ :

افندي .. اسكني .. اخوسي ...
انصاعت عذبة للوجه الامر في الخطاب .. قال عنتر

بجد شديد ..
لا حترق ولا حجيرها حاجة .. ما سمعيتش الواد ابن

اخنتك .. دي طالعة مخصوص فوق الهرم .. جاية من بلدها
تطلع الهرم .. سياحة ورياسة .. اما تطلع فوقه حترت

عينا تلاقينا زي النمل .. ادي الحكاية ..
رنا بعد حيلها .. رياضة ايه بس تعب القلب ده ..

ههه كده .. ناوليني طماطاية ..

عاد الكيس بفتح .. وبعد ان رطب عم عنتر قلبه
بنص كيلو من الطماطم .. اسند ظهره للشجرة ولم يلبث ان

نام .. وارتفع شجره على الفور .. نهضت عذبة وتمشيت
قليل حول الشجرة ، وراحت تفرج على الهرم .. كسان

جبارا عظيما ، صامتا بحجارته الضخمة ، وجلال الصحراء
التي تمتد حوله ، حتى لقد بدا مخيفا .. وكسان سرب

الخواجات قد صار كائنات على احد جوانبه ، وكان السرب
لم يزل يصعد .. يتقدمهم في الطريق مصري من ادلاء الهرم ..

وبدا لاهم آية في الروعة والتموض .. وقررت ان
تصعد اليه وحدها كمغامرة تحدث عنها عنتر حين يستيقظ

.. غير انها لم تكد تسير بضع خطوات في الطريق حتى كان
بعظتها يتدلق امامها ، وكان العرق ينطفي جسدتها كله ..

واحست انها ستوت لو صعدت خطوة اخرى .. وكسان
الطريق خاليا حولها ، فحافت .. ومدت بصرها للصحراء

الرائقة الممتدة ، واحست بالرعب من بحر الرمال ..
ماذا لو تاهت وحدها هنا .. واستدارت وعادوت

تعبط الماطع بعد ان وصلت الى ربه .. اسرعت الى الجزء
الظليل تحت الشجرة ورفدت جوار زوجها .. ولم تلبث

ان اسندت ظهرها لجانب الشجرة الاخر .. ولم تمض
دقائق حتى كانت تظ في النوم ..

وتصاعد الشجر قويا متسقا في اقاع واحد ...
وصمت الطيور مدحورة في المنطقة ...

واصاحت هوام الجبل وحيات الصحراء لهذا الصوت ..
لم يشد عن ذلك سوى منكبوت عجوز واطرش كسان

بتدلي من الشجرة فوق قم عذبة ..
وراح الهواء المتصاعد من انفا عذبة ونمها يؤرجع

المنكبوت وهو متعلق بنسبته الرقيق الهفاهف ..

آثار من العصور القديمة

آسيا الوسطى .. بلد الصحاري الشاسعة والساكنين
المزدهرة والكروم المتناثرة والوديان الخضراء والجبال التي
يكسو الجليد الابلي قممها ..

وفي مدننا العريقة التي لا تزال تنمو وتتطور آثار رائعة
للن المعماري .. وهناك اساطير عديدة تروي تاريخ كثير من
هذه المدن وبعض آثارها وتحدثت عن نضال سكانها البطولي

عند الفزاة ومآتي ايطاليا .. وبفضل انجازات علم التاريخ
السوفييتي والحفريات التي تجري في آسيا الوسطى على
نطاق واسع قام العلماء باكتشافات علمية كبيرة ..

وبدرس العلماء السوفييت بدقة الآثار المعمارية القديمة
ويقومون بترميم كثير منها .. اما النباتات الاثرية المتداعية

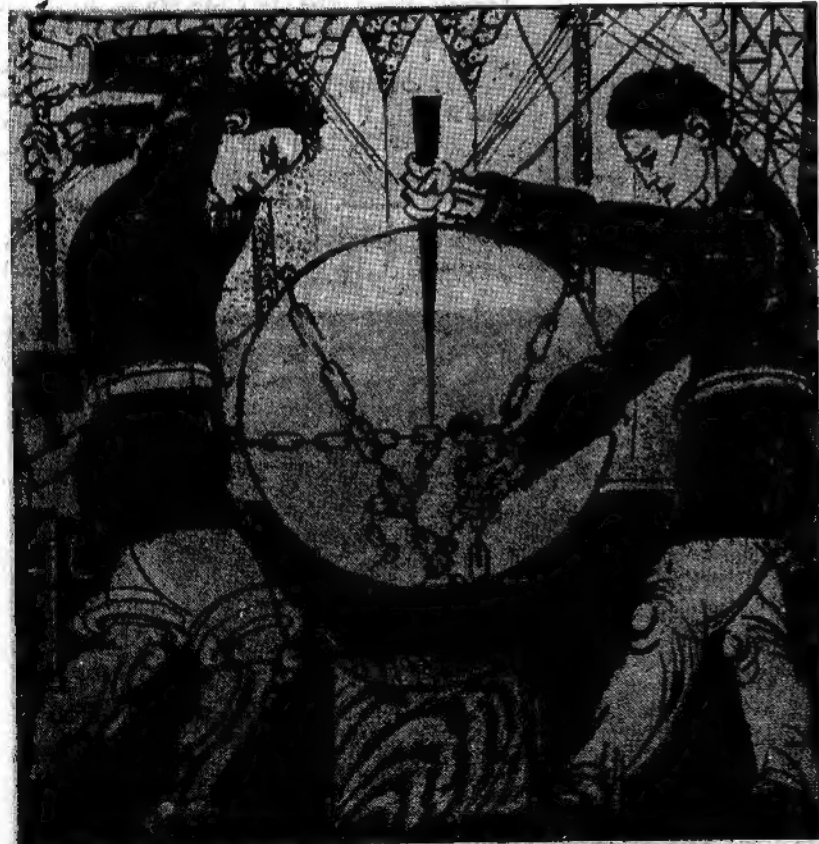
من القدم والتي لا يمكن ترميمها فانهم يقومون عليها .. الانظمة
على ذلك ضريح السلالة السامانية في بخاري وضريح فور -

امير وثلاث مدارس في رجستان بسميرقند الخ ..
لقد احتفظ الحرفيون السوفييت بالشجارات الفنية التي

اكتسبت خلال القرون ، وباساليب البناء والتركييب
التقليدية ، والزخرفة التي انتقلت اليها اسرارها كانت ولا تزال
ينبوعا للفن المعماري .. لقد اسهم هذا الفن الى جانب ما جاء

به من الآثار العظيمة الخالدة بقسط كبير في البناء الواسع
النطاق الذي كان ولا يزال يجري في الجمهوريات الاشتراكية

بآسيا الوسطى على قدم وساق ..



الفن الجري (الهنغاري)

مشهور بمسلك تعبيرة

وواقعته .. هذا بشكل عام ..

ومنذ انتصار الاشتراكية في

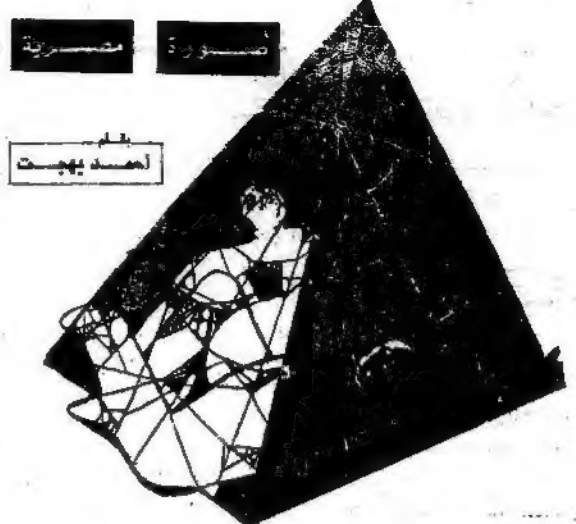
هنغاريا تطور الفن واصبح

يعبر عن الحياة الجديدة ..

والرسم يمثل وحدة العمال

والفلاحين حسب رسم الفنان

الهنغاري اوديس ..



لو كانت هناك مسابقات عالمية في حل المحشي ، لغازت
السيدة عذبة بالجائزة الاولى بغير جدال .. انها قديرة على

صنع حلة من المحشي ، تتولد من ياكلها نصف مستيقظ
ونصف نائم ، نصف حي ونصف ميت ، ولو قامت الحرب

العالمية الثالثة وتحطمت الكرة الارضية من القنابل الذرية ،
فسوف يجلس من اكل حلة المحشي التي طهنتها السيدة

عذبة ، سوف يجلس ميتا غير واع بما حدث ، نصف
سعيد ، ونصف مندهش .. نصف خائر القوى ، ونصف

كامل النشاط .. سوف يحس بان الدنيا كلها تتناوب وتتمدد
وتنام على جنبها ببساطة .. وتعتبر السيد عذبة ان اسلوبها

في صناعة المحشي سر من الاسرار ، انها لا تقول لاحد ايدا عن
كميات جوز الطيب او التوابل التي تضعها في الارز .. وامعانا

في السرية .. واحتياطا للظروف ، لا تكتب المقادير في ورقة ..
ربما ضاعت الورقة .. ربما اكتشفها او سرقا احد ..

كل شيء في راسها .. ولو حدث .. لا قدر الله .. ان
ماتت السيدة عذبة .. فسوف يموت سر من اسرار الطهي

الى الابد ..
قالت الست عذبة لزوجها يوم الخميس ، بصعد ان

انتهيا من طعام الغداء ، وقبل ان ينهضا من المائدة :

■ نفسنا نخرج يا عنتر .. نفسنا نتفصح .. البلد كلها
بتخرج يا خويا .. العباين بيخرجوا يفرحوا هوا ويعدلوا

ظهورهم .. ما عدنا احنه .. قاعدين ناكل وننام وننخن ..
رفع عنتر راسه ، وكان مخفيا اقفاة قصيرة .. ورقق

زوجته وازار :

■ ناوليني صباين المحشي اللي هناك دول ..
يعرف عم عنتر ان الطبق يستغرق الاعتقه ، وهو يريد ان

يستغرق له الطبق .. ثم ان كرشه يحول بينه وبين ان يدخل
في المائدة كما يجب ، والطبق بعيد عنه بمسافة اخرى ، وهو

يقبس بنظره المسافة فيما لو مد ذراعه ، فيقول لنفسه انه
ان يطول قطعة المحشي ، ولهذا فكر ان يامر زوجته باحضارها

غير انه اغفى قليلا ، فلما افاق كانت قطعة المحشي اول شيء
وقع عليه بصره .. فاصدر امره بشتاتها ..

قالت زوجته وهي تنهض من المائدة وتنحن وتقدم اليه
صباين المحشي ..

■ الستة اللي فاتت واتا نفسي اخرج .. فاكر لما
اشترت جزءة البلاج .. الجزءة الكاوتش اللي فيها زيق

اروق .. وقلنا نساير اسكندرية نتفصح ، لا سافرونا ولا
اتفصحنا .. شوف بغيث تخن ايه ..

انتصبت عذبة واقفة في الصالة ..
لم تكد تغرد نفسها حتى فوجيء عم عنتر بان نصف

انصاة قد اخنتي وراء جرمها العظيم .. ضاعت تماما نصف
الصورة حين وقت .. لم تمد هناك غير نصف المنضدة

ونصف البوفيه ونصف الحائط .. جلست عذبة فامتد
الافق الفينيقي واستطال وعاد لحجمه الطبيعي .. انشأت عذبة

تحدثت .. قالت لزوجها :

■ كل هدوي باظت وينحشر فيها حشر .. وانت كمان يا
عنتر .. شوف زودت ادي ايه .. كفاية تعدتنا بقه في البيت ،

من يوم ما طلمت ع الماش لا شفتك خرجت ولا دخلت .. غير
بس تعدتلك في البلكونة .. تعال نتفصح بكرة والنبي يا سي

عنتر .. رنا يخليك ويطول عرك .. والا عايزني اخرج
اوحدي زي السواح ..

زمرع عم عنتر ..
■ طبيب .. طبيب .. خلاص ..

بقي لي ست سنين ما اتفصحش ..
نهض من المائدة متجاهلا عذبتها الاخيرة ، وغسل يديه

وجلس على الاركة ينتظر شاي الغداء .. غير انه لم يلبث ان
نام وارتفع شجره ..

قالت زوجته وهي تامر الخادمة ان تحمل بقايا الطعام :

■ الا عرك ما كلمتني عن الهرم يا عنتر .. يكونوا بنوه

ليه .. الواد ابن اخنتي يقول انه كان جبانة عشان نفر واحد
بندفن فيها ..

لم يسمع عنتر ما قلته زوجته ، كان غدا دخل مياه
النوم القريبة منذ لحظات ..

انتهى تنظيف المائدة فخلت السيدة عذبة الى العمل
استعدادا لفحة الند .. ارسلت الخادمة الى السوق

لشترى احما للكفتة ، وعليه من السردين لفتح الشبهة ،
ونصف كيلو من السبوسة كحوى ، وطماطم للسلطة وخيارا

للتسلية اثناء الطريق .. ونهضت الى البوتاجر ، حيث
سلقت ١٤ بيضة ، وملاط عاية صفيرة بعضي المش ، وقطعت

جزءا من اللحم البارد في التلاجة .. واضافت الى ذلك ستة
ارغفة من الخبز ، ووضعت هذا كله ، بعد ان انتهت مسر

اعداده ، في كيس ضخم من القماش .. حشرت في الكيس
ثلاث زجاجات من الماء وواپور سبرتو وسبادة ووضعت

ليجلسا عليها ، وشابا وسكرا وملابس داخلية ووضعت
زوجين من الجوارب وصابونا وتكاشة اسنان وشوكسات

وسكاكين وصحنين فارغين وعليه اسبرين وصفية بود ولقمين
القطن وبودرة .. غير انها نسيت ان تضع دواء عم عنتر ..

وكلما قاومها الكيس شدته الى الخادمة من جوانبه ، وقامت
هي مستخدمة كل تقاليد الضغط عليه من وسطه حتى يمكن

اسناكه من يديه المتبذرين ..



تاريخ ما أهمله التاريخ الجاري

في خضم القضايا الدولية والإسرائيلية المتتمة ، التي تدافع عنها في الأسابيع الأخيرة ، بعضها رفاق بعض ، لم تجد متسعاً للقضايا صغرة لغتت نظري وإدري أن الفست الماركم ، يا سادة يا كرام ، اليها . ومنها القضيةتان تاليتان :

١ - القدس لمن ؟
رئيسة الحكومة للشئون العربية أنه أن الأوان كي تبدأ الأحزاب الإسرائيلية نشاطها في « القدس الشرقية » . ولا سالوه : ولكن هذا الأمر سيفتح الأبواب أمام ركاح - أي الشيوعيين ، اجاب : لا خوف من هذه الناحية حيث أن الشيوعيين لا يعترفون بضم القدس الشرقية لدولة إسرائيل . وفي هذا التصريح اعتراف رسمي ، من المستشار الذي يعرف ما يقول :

بان الشيوعيين الاسرائيليين هم الحزب الاسرائيلي الوحيد الذي يرفض الاحتلال بمثابة وبأخلاص حتى النهاية .

وبان الشيوعيين هم الذين يحجم الشعب في كل مكان ويثق بهم ولذلك فهم ، حقا ، الخطر الجدي الوحيد على سياسة التوسع والاحتلال والعُدوان .

والاستشار يعرف هذه الحقيقة حق المعرفة فقد شاهدها تكبر في الناصرة وفي كل الجليل وفي كل المثلث ولم يستطع ، بكل ما اوتيته أجهزة السلطة من قوة وقمع ، أن يوقف امتدادها ورسوخ جلودها .

وللتصريح يا حضرة المستشار : ما الذي منع « الأحزاب الإسرائيلية » ، حتى الآن ، من العمل في « القدس الشرقية » ؟ بيتي وبينك ليس كسل بل خوف من الفضيحة . كيف سيعمل الماي (حزب العمل) في القدس الشرقية وهو الذي لا يضم في صفوفه سوى اليهود ؟

او بقية الأحزاب الصهيونية ، من عمالية ومتدينية ويمينية التي تحافظ على نقالة صفوفها من غير اليهود ؟ او البام الذي لا يتزحزح عن القدس الشرقية والجلولان غرة وشم أشيخ و « الحدود الآمنة » على نهر الأردن ؟

حيث لا يبقى أحد في « القدس الشرقية » ، وفي غيرها لا ويدرك حقيقة « التعايش السلمي » الذي يحققه المحتلون في « القدس الشرقية » ، وهو التعايش بين الفارسي والفارسي الذي تقلبنا على ناره ، في ظل جميع المستشارين ، ٢٤ عاما .

لذلك تنكث أحزاب السيد المستشار في فتح فروع لها في « القدس الشرقية » خوفا من الفضيحة الكلية .

٢ - رحم الله منشقا أشقت عليه داغارا !

والقضية الثانية ، التي أهملها التاريخ الجاري ، هي المؤتمر الذي عقده مؤخرا حزب المشفيين (ميكونس - سنيه) المرحوم . وكان سنيه ، قبيل وفاته ، قد خطط متهاجرا سياسيا لجماعته أسقط منه ما بقي من تحفظ من سياسة حكومته اتوسية احتلالية ، وما بقي من تحفظ من لصهيونية ، حتى لم يستطع ميكونس وبضعة من انصاره تحمل التبختر ، في العالم ، بدون ورقة التين ، فحاولوا الاعتراض . وكان هناك حديث عن انقسام في صفوف الجماعة . وناشدتهم وزبولوم في يدعوت احرورسوت ان يحافظوا على وحدتهم من أجل المصلحة العليا للاحتلال والتوسع . فلبوا الطلب . وانتهى الامر .

وفي ٢٤ نيسان الماضي نشرت داغارا المراسلة الحاكمة تحية للمشفيين على أنهم حافظوا على وحدة صفوفهم . ثم كتبت :

« والأهمية الخاصة لماي (يعني المشفيين) أنه يرى حرب إسرائيل .. حرب دفاع لا عدوان استعماري . وهذا تجرؤ على الوقوف في وجه موسكو وشجب اسادتها لإسرائيل على الرغم من أن مدني احتلال الاشتراكية دعفوا الماي بالخيانة . وهذا الماي (أي الدفاع عن حرب جريسران) والمبا اغتال بحق إسرائيل في حدود آمنة ، قد جرت الموافقة عليها في مؤتمر الماي الأخير دون معارضة الاقلية (ميكونس) التي فصلت الامتناع وعدم الاصطدام بالاشكزية . والرغبة في عدم الوصول الى انقسام في الماي هي رغبة مفهومة وحكيمة .. وهكذا بقي الماي امينا على المبادئ التي وضعها الدكتور موشيه سنيه المرحوم في سنواته الأخيرة . ولا نستطيع الافتراض بان هذه المبادئ ستجعله مقبولا على عالم الفن ، وسيبقى الماي ، ايضا في المستقبل ، معزولا . ولكن عزلتهم ، في تأييدهم السياسة الاساسية لحكومة إسرائيل ، يجب ألا تثبط عزائمهم » فلم في دويتشك ، انتهت داغارا تحيتها ، مثلا وعزوا وسلوى ! فلا اراكم الله مكروها بعزق .

(جينة)

الأردن تمنح اهل القطاع القاطنين في الضفة حقوق الأردنيين

عمان - أعلنت « اللجنة » بها سكان الضفة الذين هم الأردنيون الملبا لشئون الضفة الغربية « أن سكان قطاع غزة سابقا وناطين حاليا في الضفة الغربية سيتمتعون منذ الآن بنفس الحقوق ، في مجال التجارة والصناعة التي يشتمل ١٩٦٧ .

الكتلة الشيوعية في الكنيسة تطلب عدم زيادة اجور التعليم العالي

ناقشت الكنيسة في ٢٢-٥ المنح المالية (١.٥ ليرات في السنة) للطلاب ، الذين تقدموا بطلبات في هذا الخصوص ، وعدددهم ١٥ ألف طالب .

وأكد لغتبراون خطورة اقتراح وزارة المالية زيادة اجور التعليم ، وأنه بضر بالطلاب ، ابتداء العائلات الفقيرة وأبناء الطوائف الشرقية والاقالية العربية ، واستشهد برسالة بعث بها ي. كسي من التخزين في حيفا الى جريدة « مغرب » (اقرا الرسالة في مكان آخر) .

وأشار الى وضع الجامعات المالي ، وخاصة جامعة تل ابيب ، التي يتهددها الاخلاق ، بعد ان رفضت الحكومة دفع أكثر من ثلثي المبلغ الذي طلبته ادارة الجامعة . وقدم امثلة من مخصصات التعليم في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسرائيل ليوضح

بعد انقطاع طويل تعود لجنة الشوارع والطرق للاجتماع

الانحلاف البلدي القائم وإدارته المشلولة .

ونتيجة لانتقادات الممثلين الشيوعيين المدعومة بالحجج القوية وافقت لجنة الشوارع والطرق بالاجماع على الامور التالية :

١ - ان يتم رئيس اللجنة بدعوة لجنة الشوارع والطرق مرة في اشهر على أن يكون يوم الاجتماع هو يوم الاربعاء ، حتى تتمكن اللجنة من إنجاز الأعمال الكثيرة التي تخصها .

٢ - وبالنظر لتأخر تصليح الطرق والممرات الخطيرة في حي

اعتقال سائقين درزيين من عسيفيا

الدخول لليهود فقط !!

ونشرت (داغارا) امس الاول ان الشرطة اعتقلت سائقين درزيين من عسيفيا - لم تذكر اسميها - بتهمة اهما افلقا طريق الدخول الى معسكر للجيش في المرح .

وذكرت « داغارا » ان المذكورين اقدموا على هذا العمل احتجاجا على عدم السماح لهما بالدخول في سياراتهما الى المعسكر اسوة بزملائهما اليهود . فالسائقان قسدا سيارتهما للمحليين بالتراب برفقة عشرة سيارات اخرى ، قادها سائقون يهود ، وحين وصلوا الى المعسكر رفضوا الدخول . وهو برية ضابط الحارس -

وقد امر السائقان على حقهما في الدخول الى المعسكر اسوة بزملائهما اليهود ، ولما لم يسمح لهما بالدخول ، افلقا المدخل بسيارتهما - كما افادت « داغارا » .

وذكرت « داغارا » ان السائقين اطلق سراحهما بكفالة مالية حتى حين المحاكمة . وقد عادا الى عسيفيا ، حيث ترك هذا الحادث اثرا سيئا على اهل القرية .

افتتاح مكتب تجاري في غزة لشركتي «سوليل بونيه» و«كور»

جاء في « داغارا » (٢٤ ايار) ان شركتي «سوليل بونيه» و«كور» الاسرائيليتين اقامتا مكتب تجاري في ميناء غزة . والمكتب الجديد هو أحد فروع شركة « التجارة والخدمات الاسمنت » .

من مآسي الاحتلال .. لماذا لا ينقل السجين العربي بسر دعه الى المعالجة ؟

السجين بسر دعه ، من القدس العربية ، معتقل من عدة سنوات ، ولقد توكلت الدفاع عنه المحامية فيليستيا لانفر والتقت معه في السجن في فترات متقطعة ، وحتى بعد أن حكم عليه .

وكما نشرنا مرة أصيب بسر دعه بعرض نفسي من عدة . وقد توجهت عائلته في اعقاب ذلك الى المحامية لانفر وطلبت اليها الاعتناء به . وتمكنت المحامية في ٥٧-٧٢ من زيارته في سجن الرملة . وبصعوبة تعرفت عليه ، فقد تغير كثيرا بعد المرض : لقد عرفت فيه المحامية من قبل شابا صغيرا وانيقا اما الآن فهو مهمل ولم يعتن احد بنظافته ورفض حتى التطليح الى أي من المرحلين في غرفة السجن من اصدقائه . ولم يجب على أي سؤال بل ظل ينتمن كل الوقت ويقول أنه يشرف على الموت ، وأنه كتب

الفائزون بجائزة لينين - بقية

مكانته بين الشخصيات البارزة بريخت قد سجلت في تاريخ الحركة القوي الوطنية في لبنان .

وقد اشترك كمال جنبلاط مرارا في الوزارات اللبنانية . وأشار غير مرة وهو نائب في البرلمان اللبناني ورئيس لجنة القومية للتضامن الاسيوي الافريقي الى ان

تحقيق مشاريع تنمية ورفع مستوى معيشة الجماهير العاملة مهمة لا يمكن تنفيذها الا بشرط تحالف وسيق بين كافة القوى الوطنية اللبنانية .

وكمال جنبلاط مناضل من عبقرة في سبيل تطويع العلاقات السلمية الواسعة بين لبنان والبلدان الاخرى .

ويشارك بنشاط اعمال جمعية الصداقة اللبنانية السوفيتية وكمال جنبلاط من اللبس

ويبدوون بداب المنقول مدة طويلة في عام ١٩٤٢ نقل الى البوليس السري الالماني (الفيتابو) حيث عذبوه وحاكموه زلفا

بتهمة الخيانة وزججوا به في سجن الاشغال الشاقة بمدينة براندنبورغ . وبقي بسوش هناك حتى وصول وحدات الجيش السوفيتي .

وقد اصبح ارست بوش بعد اطلاق سراحه من كيار فاني المانيا الديمقراطية . وكان الفريدو فاريلبا الكاتب والشاعر والمصحفي الارجنتيني الشهير من المشتركين في

ان تقوية النضال ضد السياسة الحاكمة سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والاحتلال والتوسع الاقليمي وخدمة مصالح الامبريالية الامريكية العالمية - هي أكبر مساهمة ، في اوضاع إسرائيل ، يمكن ان يقدمها السكان العرب في إسرائيل في النضال لاجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والنضال العام في المنطقة والعالم لاجل حل النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية حلا عادلا ، لاجل السلام العادل الناجز لصالح جميع الشعوب .

وختتم رؤوس الاعلام هذا التوقيع لوضع الجماهير العربية وعائلتها بدعوة أعضاء الحزب الى مواصلة تقاليد النضال ضد الاضطهاد والتمييز ومن أجل زيادة التعاون بين الكادحين وجماهير الشعبين اليهودي والعربي .

«عدالة» محاكم الاحتلال

سيرة حسين نجم اعتقلت قبل ٧ اشهر . وفي ٢٨-٧١ حكمت عليها المحكمة العسكرية في اللد بالسجن ٢٠ شهرا ، ونصف البنة مع وقف التنفيذ . وسيرة شابة صغيرة من القدس العربية ، كسل

« جريمتها » انها اناء وجودها في عمان لزيارة عائلته وهدت بالانضمام الى منظمة « فتح » مع ادراكها انها ان تقوم بشيء لاسباب صحية ، وانها لا تريد ان تخاطر بنفسها ، وقد صرحت بهذا عند استجواب الشرطة لها . وهذا ما حدث

فعلا ، فبعد عودتها من عمان في بداية سنة ١٩٦٩ طمعت سيرة واشتغلت في الوقت ذاته لاعالة مائلتها ، قابوها المسن وأما المرضة لم يتمكن من العمل لسد اود العائلة .

وقد برزت الشدة في الحكم خاصة وان الحاكم اقتنع من ادعاء موكلتها ، المحامية لانفر ، بان بواذر مرض السبل بدأت تظهر لدى سيرة ، وان هذا قد يعرض صحتها للخطر .

وفي ١٤-٧٢ استؤنف الحكم وشرحت لانفر لثناء مراقبة الاستئناف سيرة حياة الشابة ووضعها الصحي ، الذي زاد سوءا في السجن ، وان التهمة الموجهة اليها ليست خطيرة ، وقد حدث ذلك في عام ١٩٦٩ ان قبل أكثر من سنتين ، وان من الخطورة

والقناعة ابقاها في السجن . الا ان الحاكم رفض طلب الاستئناف لدهشة المحامية والحاضرين ، وسيرة ذاتها ، فوجئت ، ولكنها قالت بهدوء انها ما كانت تتوقع غير هذا

وان رفض الاستئناف يثبت مجددا نوعية « العدالة » ، التي يتحدث عنها المحتل الى أولئك الذين لم يتكشفوا مدى هذه العدالة .

تعزيات

تعازينا الحارة الى آل مرجيه بوفاة المأسوف على شبابه

منه جريس مرجيه الذي توفي غرقا في حاووز المياه رقم ٤

أحر التعازي الى جميع مع آل نصير بوفاة المأسوف على شبابه

جوزيف نصير الحزب - الناصرة

مؤتمر الثقافة والدفاع من السلام الذي انعقد عام ١٩٤٨ في مدينة فروتسلاف البولونية . ومنذ ذلك الوقت يكرس الفريدو فاريلبا كل قواه فاضية الدفاع عن السلام فاشترك في العديد من الندوات الدولية للمناضلين من أجل السلام ، وانتخب نائبا لرئيس مجلسي السلام في الارجنتين وسكرتيريا لمجلس السلام العالمي . ومنح فاريلبا الميدالية الذهبية « فريدريك جوليو كوري » لمجلس السلام العالمي .

وقد اعتقل فاريلبا وسجن مرارا بسبب نشاطه التقدمي . ومن مؤلفاته الثمينة رواية « نهر قائم » وكتاب « صغفي ارجنتيني في الانحلال » و« روبرت لاج » « كوبا الثورية »

وقد اعتقل فاريلبا وسجن مرارا بسبب نشاطه التقدمي . ومن مؤلفاته الثمينة رواية « نهر قائم » وكتاب « صغفي ارجنتيني في الانحلال » و« روبرت لاج » « كوبا الثورية »

وقد اعتقل فاريلبا وسجن مرارا بسبب نشاطه التقدمي . ومن مؤلفاته الثمينة رواية « نهر قائم » وكتاب « صغفي ارجنتيني في الانحلال » و« روبرت لاج » « كوبا الثورية »

وقد اعتقل فاريلبا وسجن مرارا بسبب نشاطه التقدمي . ومن مؤلفاته الثمينة رواية « نهر قائم » وكتاب « صغفي ارجنتيني في الانحلال » و« روبرت لاج » « كوبا الثورية »

وقد اعتقل فاريلبا وسجن مرارا بسبب نشاطه التقدمي . ومن مؤلفاته الثمينة رواية « نهر قائم » وكتاب « صغفي ارجنتيني في الانحلال » و« روبرت لاج » « كوبا الثورية »

نجاحات للشوعيين والديمقراطيين في انتخابات المجالس المحلية في ٦ قرى

في انتخابات المجالس المحلية التي جرت في ٢٢-٧٢ في ست قرى عربية حظيت القوائم الديمقراطية التي يؤيدها الحزب الشيوعي وقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باصوات جديدة وبممثلين جدد . نتائج الانتخابات المحلية في عرابة وسخنين

فوز الجبهة الديمقراطية بـ ٣ مقاعد في عرابة الشيوعيون يعززون قوتهم في سخنين

اسفرت الانتخابات لجلس في عرابة المحلي ولجلس سخنين المحلي ، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ، عن تعزيز قوة الشيوعيين وبقية التقدميين في المجلسين .

فجبهة عرابة الديمقراطية زادت تمثيلها من عضوين في المجلس السابق الى ثلاثة اعضاء الان (٤.٨) اصوات الان و ٣.٢ اصوات سابقا . وحافظ الشيوعيون في سخنين على تمثيلهم في المجلس المحلي (عضو واحد) بعد ان ازدادت الاصوات التي نالوها من ١٨٣ صوتا في السابق الى ٢٤٥ صوتا الان .

وسقطت ست قوائم في عرابة ، وبينها قائمة الرئيس السابق السيد احمد توفيق الياسين . واضاعت هذه القوائم فيما بينها ٨٤٦ صوتا وما يعادل ٤.٢ بالة من مجموع الناخبين ذهبت هباء بسب تعدد القوائم حتى من العائلة الواحدة .

بلغ عدد الناخبين حوالي ٩٠٪ من اصحاب حق الانتخاب الذين بلغ عددهم ٢٣١٩ صاحب حق انتخاب . وكانت الاصوات الصحيحة ١٩٩٩ صوتا توزعت كما يلي : الجبهة الديمقراطية ٤.٨ اصوات و ٣ مقاعد ، قائمة فضل كناعنة وسعيد الخربوش ٢١٨ صوتا ومقعدان ، قائمة مصطفى الخطيب وسليم كناعنة ١٨٥ صوتا ومقعدان ، قائمة مصطفى زبدان عاصلة ١٦٨ صوتا ومقعد واحد وقائمة مصطفى نزال عاصلة ١٧٤ صوتا ومقعد واحد . هذا وسيشكل الجبهة الديمقراطية في مجلس عرابة المحلي كل من : فضل كناعنة ، خالد الوسي وتوفيق خليل ياسين . ويتألف مجلس عرابة المحلي من تسعة اعضاء .

بلغ عدد الناخبين حوالي ٩٠٪ من اصحاب حق الانتخاب (٢٣٣١) صاحب حق انتخاب . وكانت الاصوات الصحيحة ٢١١٩ صوتا ، توزعت كما يلي : الشيوعيون ٢٤٥ صوتا وعضو واحد هو الرفيق فيصل ابو يونس . قائمة السابق عوض خلاصة وعضو المجلس مصطفى الفزال ٩٠٢ صوتا و ٤ مقاعد (وكانت اهمها

في انتخابات المرة الاولى . ان الحصول على مقعد واحد في قرية الكر والحصول على التفرقة العائلية - للقوى في قرية جديد في عرابة وزيادة الديمقراطية والشيوعية في الاصوات في قري سخنين القرى العربية الست .

مقعد جديد في عرابة ومقعد واحد (وكان لها ٣ مقاعد) . وفازت القوائم الجديدة كما يلي : الطلبة ٣٦٤ صوتا ومقعد واحد ، الامل والعمل ٢٢٢ صوتا ومقعد واحد ، عاطف ابو ريا ٢٤٠ صوتا ومقعد واحد . ويتألف مجلس سخنين المحلي من ١١ عضوا . وفي انتخابات المجلس المحلي في الكر وهي الانتخابات الاولى لقائمة مجلس محلي حظيت قائمة الجبهة الديمقراطية ، التي ايدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بـ ١٢٧ صوتا ، وبمقعد واحد (١٥٤٤) . وكان المجلس في السابق معينا تعيينا ولم يكن للمجلس في سخنين المحلي الجديد فهو الحامي هاشم الخطيب .

وفي انتخابات قرية نحف وهي الانتخابات التي جرت للمرة الاولى لقائمة مجلس محلي حصلت قائمة الحزب الشيوعي « ركاج » على ٤٣ صوتا . وقد كان عدد الناخبين ١٤١٣ ، وعدد الاصوات السليمة ١٠٤٧ صوتا . ولم تحصل على اي مقعد . وقد فازت قائمة رئيس المجلس المحلي امين سابقا بـ ٣ مقاعد والقائمة المرتبطة بالحزب المتدين الوطني بمقعد واحد . وفازت القوائم الاخرى المرتبطة بالمراخ بـ ٥ مقاعد ، وسقطت ٤ قوائم .

وفي قرية بيت جن الدرزية حصلت قائمة الجبهة الديمقراطية التي يساندها الحزب الشيوعي ، على ٦١ صوتا اي ما يساوي (٤٪) من مجموع الاصوات . هذا وقد حصلت في الانتخابات الماضية على ٢٨ صوتا . ومثل هذه النتيجة تعد نجاحا بالنسبة لوضع القرية ، وفازت قائمة رئيس المجلس المحلي السابق بـ ٣ مقاعد ، والقائمة المرتبطة بالحزب المتدين الوطني بمقعد واحد ، وباقي القوائم العائلية المرتبطة بالمراخ بـ ٥ مقاعد . وفي كفر قرع في المثلث حصلت قائمة الحزب الشيوعي « ركاج » على ٦٣ صوتا - اي ما يساوي (٤٪) ، وقد اشترك الحزب في هذه

اقتصاديو «بنك اسرائيل» يحذرون من اخطار التضخم المالي

سير يصرح : الارباح بلغت في العامين الماضيين حدا لم تعرفه من قبل

نشرت صحيفة امس بعض ما جاء في تقرير قدمه اقتصاديو « قسم الابحاث » في « بنك اسرائيل » الى الوزراء الاقتصاديين .

ويتضح مما نشرته هذه الصحيفة ان خطر تضخم التضخم المالي ، الذي بلغ في الاشهر الماضية حدا خطيرا ، ما زال قائما على الرغم من مختلف الاجراءات التي اتخذتها الحكومة و « بنك اسرائيل » لمكافحة التضخم المالي .

جاء في التقرير ان اجراءات « بنك اسرائيل » لاستيعاب قسم من وسائل الدفع الزائدة عن حاجة الاقتصاد والمتوفرة في السوق الان ، هي هذه الاجراءات لم تكن كافية ولم تمنع استمرار عملية اتساع وسائل الدفع . كذلك لم تجد نفعا خطوات الحكومة في مجال الميزانيات الحكومية . ففي الفترة منذ بداية السنة الجارية حتى اواسط نيسان الماضي ازدادت كمية وسائل الدفع بنسبة ١٠.٤٪ ، وبلغت الزيادة ٥٠ مليون ليرة . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يقدم مدير « بنك اسرائيل » تقريراً جديداً عن اتساع وسائل الدفع اذا لم يوضع حلاً ، حد لهذا الاتساع الخطير . ولكن من الشكوك به ان تتمكن الحكومة او « بنك اسرائيل » من انجاز ذلك .

ومع ان تقرير اقتصاديي « بنك اسرائيل » يرى في اتساع حجم العملة الصعبة في « بنك اسرائيل » مصدرا اساسيا لزيادة وسائل الدفع ، الا انه يحمل الحكومة مسؤولية ذلك ويقول انها مسؤولة عن تفاقم التضخم المالي خلال هذه الفترة .

لقد اشارت « الاتحاد » اكثر من مرة الى ان معظم الاجراءات والوسائل التي لجأت اليها الحكومة وكذلك « بنك اسرائيل » وما زالت تلجأ اليها الان لا يمكنها ان توقف خطر التضخم المالي ، الذي يهدد الاقتصاد الاسرائيلي .

ان مصدر التضخم المالي الرئيسي في اوضاع اسرائيل هو عسكرة الاقتصاد وسياسة الحكومة الاقتصادية . فلقد نفذت المتعاطفة على سياسة الاحتلال والقوة والاعتداء على حركة التحرر العربية تلجسا

الحكومة الى فرض المزيد من الضرائب المباشرة وغير المباشرة الامر الذي يؤدي الى ارتفاع الاسعار ، كما تشهد اليوم ، وتلجأ الى اخذ القروض من مصادر محلية واجنبية ، وهذه تزيد بدورها من تفاقم التضخم المالي .

ومن الواضح ان التضخم الرئيسي من هذه السياسة هو جمهور العاملين والفئات الشعبية من اصحاب الدخل المحدود .

هناك طريق واحد فقط للخروج من هذه المصاعب التي تلجأ اليها الحكومة وهي سياسة تقاسم وسلام واعتراف بحقوق الاخرين ، وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . عندها يصبح بالامكان تقليص النفقات العسكرية وحجم الديون التي تثقل كاهل الاقتصاد الاسرائيلي ، ويوضع

الحكومة الى فرض المزيد من الضرائب المباشرة وغير المباشرة الامر الذي يؤدي الى ارتفاع الاسعار ، كما تشهد اليوم ، وتلجأ الى اخذ القروض من مصادر محلية واجنبية ، وهذه تزيد بدورها من تفاقم التضخم المالي .

ومن الواضح ان التضخم الرئيسي من هذه السياسة هو جمهور العاملين والفئات الشعبية من اصحاب الدخل المحدود .

هناك طريق واحد فقط للخروج من هذه المصاعب التي تلجأ اليها الحكومة وهي سياسة تقاسم وسلام واعتراف بحقوق الاخرين ، وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . عندها يصبح بالامكان تقليص النفقات العسكرية وحجم الديون التي تثقل كاهل الاقتصاد الاسرائيلي ، ويوضع

الطريقك يمين يزور الناصرة

الناصرة - لراسلنا - زار غبطة بطريرك يمين بطريرك موسكو وسائر انحاء الاتحاد السوفييتي مدينة الناصرة يوم الاثنين الماضي (٢٢-٥) .

وقد استقبل في مشرف الناصرة برهط من السيارات . وترجل بعدها في فندق جراند تيو حيث اقيمت له حفلة غداء بدعوة من مطران الطائفة الارثوذكسية ومجلس الطائفة حضرها رئيس بلدية الناصرة ، عضو الكنيست سيف الدين الزعبي وسيادة المطران كلداني مع رهط من رجال اديين والعاملين في مجال الطائفة الارثوذكسية بالناصرة .

وانثناء الغداء رحب به رئيس المجلس الاخ فؤاد فرح ، كما رحب به نيابة من المجلس الاخ خليل خوري الذي أكد على الروابط التاريخية التي ربطت الناصرة مع الشعب الروسي منذ مئات السنين ، كما حيى الكنيسة الروسية

التي تعمل بمثابة من اجل السلام العالمي . وقد رحب بغبته كذلك السيد سيف الدين الزعبي وسيادة المطران كلداني وسيادة المطران اسيدوروس . وفي النهاية شكر الاخ قسطندي توما رئيس الهيئة التمثيلية لجميع الحضور لتبليتهم الدعوة . وقد اهدى له المجلس باسم الطائفة هدية تينية - رسما لكنيسة البشارة معفورة من خشب الزيتون للذكرى .

وفي تمام الساعة الرابعة وصل غبطته الى كنيسة البشارة حيث كان في استقباله جمهور كبير من اهالي الناصرة واقضاء . وقد اهدى الكنيسة ايقونة تاريخية ثم توجه بعدها الى دار المطرانية حيث حظي جمهور المستقبين بالسلام عليه . وقد قام قبل مغادرته الناصرة بزيارة كنيسة البشارة للالين .

سكان معبر اكر يات حاييم يعلنون اضراب جلوس

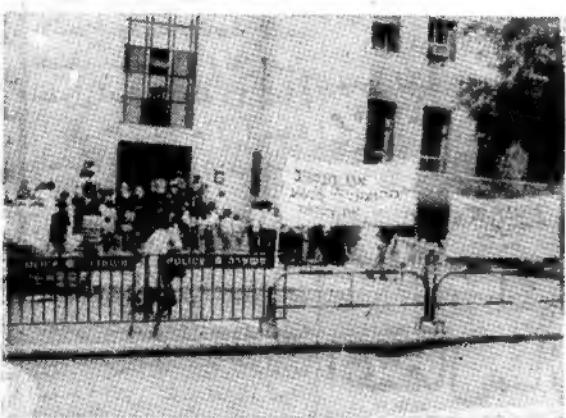
المضربين وتحدث معهم معبرا من التأييد والتضامن . وحتى كتابة هذا الخبر ، يكون قد دخل اضراب اليوم الثالث ، وقضى خلاله المضربون مع اسرهم الليل امام بناية البلدية . وقد علم مراسلنا ان عددا من الاطفال قد مرضوا ، وان حالة جميع المضربين سيئة جدا .

وما زال المضربون مصممين على الاستمرار في اضرابهم ، سيما وان جميع الهيئات المثولة لم تقدم لهم اي حل مقبول لشكوتهم .

وقد رفعوا شعارات يعبرون فيها عن اوضاع سكنتهم البائسة ، وعن تنكر المسؤولين خلال ١٥ عاما لطلبهم العادل للكن الانساني .

ويتسول المضربون انهم يسكنون في براكات في معبرة كريات حاييم منذ ١٥ عاما ، وهم اصحاب عائلات كبيرة واوضاعهم المالية لا تمكنهم ابدا من دفع المبالغ الضخمة اللازمة لشراء بيوت سكن اخرى . وقد توجهوا مرارا وتكرارا الى بلدية حيفا ووزارة الاسكان مطالبين بحل قضيتهم الا ان كل الوعود التي قطعت ذهبت هباء .

هذا ووجهت حركة النساء الديمقراطيات في حيفا رسالة الى رئيس بلدية حيفا تطالب فيها بتأمين السكن الانساني للمضربين في الحال . كما قام وفد من حركة النساء بزيارة



منظر لعائلات المضربين امام بلدية حيفا وتظهر في الصورة انشعارات - الطالب التي تحيط المكان .

اعلان

يرجى من جميع فروع الحزب وموزعي الصحف اعادة كل كمية من مجلة « الجديد » العدد الثالث (الاخير) الى ادارة « الاتحاد » في اسرع وقت بسبب الحاجة الملحة لكل عدد من « الجديد » .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيقين نبهية ونمر مرقس بالولودة الجديدة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - اللجنة المركزية

سيارة تصدم الرفيق عصام العباسي وتصيبه باضرار ينقل على اثرها الى المستشفى

حيفا - مكتب الاتحاد - صنعت سيارة في حيفا مساء الاحد الماضي زميلنا عضو هيئة تحرير الاتحاد الرفيق عصام العباسي بينما كان متوجها في مهمة صحفية فاصيب باضرار نقل على اثرها الى مستشفى ريمام المعالجة ، وحالته لا تدعو للقلق .

اجتماع لتخليص رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٧

يوم الخميس ١٥-٥-١٩٧٢ في ام الفحم الساعة ٧ مساء الحاضر : توفيق طوبى

بمناسبة ٥ سنوات على حرب حزيران العدوانية

يعقد في حيفا - يوم الاثنين ٥-٦-٧٢ في نادي الحزب - شارع مار يوحنا ٢٩ اجتماع شعبي يتكلم في الاجتماع : اميل حبيبي - بنيامين جوين

مجلس دار للبيع

في الناصرة مؤلفة من اربع عقود وغرفة وليوان مع منافع وغرفتين ومنافع طابق ثاني في جبل دار فرح مع قطعة ارض مؤلفة من ٥٠٠ متر مربع . المراجعة مع السيد جورج فرح محل سنجر - الناصرة

ممثلا واشنطن - بقيقة

بالعنف . وفي القاهرة عقدت منظمة التضامن الاسيوي الافريقي اجتماعا خاصا بحثت فيه اجتماعا خاصا بحثت فيه وبسحب كل القوات الاميركية من فيتنام .

المراسلون : تزيين بطريرك

شاه قيسار ١٨ - حيفا